

# إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية

تقرير التطورات النقدية  
للربع الرابع من السنة  
المالية 2017/2016

إعداد: عبدالعزيز عبدالمحسن المزيني

تاريخ: 2017/05/24

## الملخص التنفيذي

انخفض الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الرابع بنسبة 0.4% ليصل إلى 304.8 فلساً، حيث جاء هذا الانخفاض مع تصويب السيد/ دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة رسمياً في شهر يناير 2017، كما رفع مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة لتتراوح بين 0.75% و1%، أما في منطقة اليورو فقد ارتفع اليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع اربع بنسبة 1.9% ليصل إلى 327.7 فلساً، حيث نمت الناتج المحلي الإجمالي في أوروبا لعام 2016 وفق التوقعات ليبلغ 1.7% متأثراً بارتفاع قطاع الأعمال وثقة المستهلك.

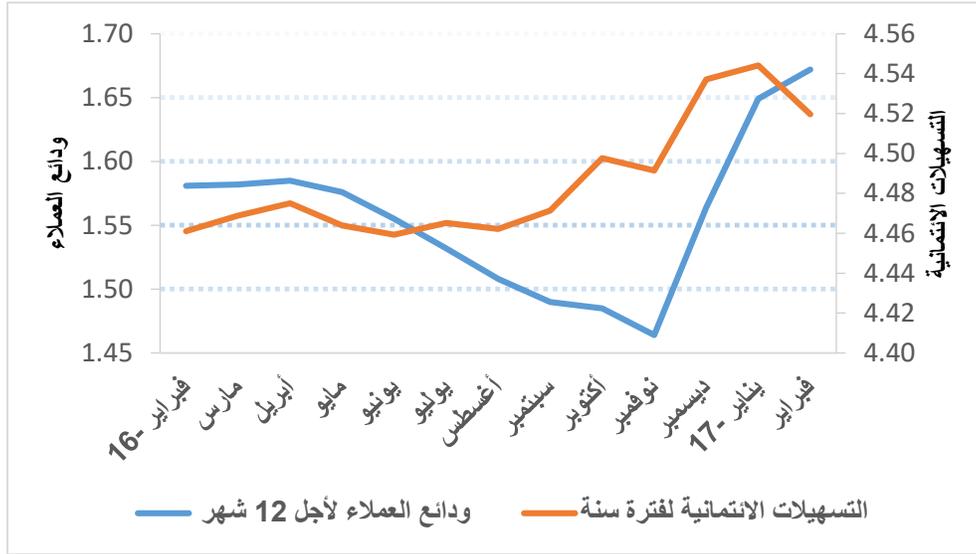
وعليه، قرر بنك الكويت المركزي رفع سعر الخصم بواقع 0.25% ليصل إلى 2.75% في تاريخ 16 مارس 2017 أسوة بقرار مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي برفع أسعار الفائدة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الفائدة على ودائع العملاء والتسهيلات الائتمانية خلال شهر فبراير 2017، كما ارتفعت التسهيلات الائتمانية بنسبة 3.3% في شهر فبراير 2017 لتصل إلى 34.4 مليار دينار كويتي بسبب ارتفاع التسهيلات الشخصية بنسبة 2.8% وارتفاع تسهيلات قطاع التجارة بنسبة 5%. إلى جانب آخر، ارتفعت قيمة الأذونات والسندات الخزانية والتورق بنسبة 137.3% في شهر فبراير الماضي ليصل الإجمالي إلى 3.8 مليار دينار كويتي وذلك لسد الفجوة التمويلية مع تحقيق الميزانية عجزاً في السنة 2016/2017، كما تمت عملية اصدار سندات دولية بنجاح بقيمة 8 مليار دولار على شريحتين خلال شهر مارس الماضي.

بلغ معدل نمو أرباح البنوك المحلية لعام 2016 بنسبة 5.8% ليصل إجمالي أرباح البنوك 756.4 مليون دينار مقابل 8.1% في عام 2015 بقيمة 714.7 مليون دينار الذي يشير إلى متانة وقوة الاقتصاد الكويتي، كما ارتفع المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية خلال الربع الرابع من 2016/2017 بنسبة 21.3% ليصل إلى 7,029.43 نقطة متأثراً بقرار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بخفض الإنتاج النفطي.





الشكل 3 : أسعار الفائدة على ودائع العملاء والتسهيلات الائتمانية (لمدة سنة)

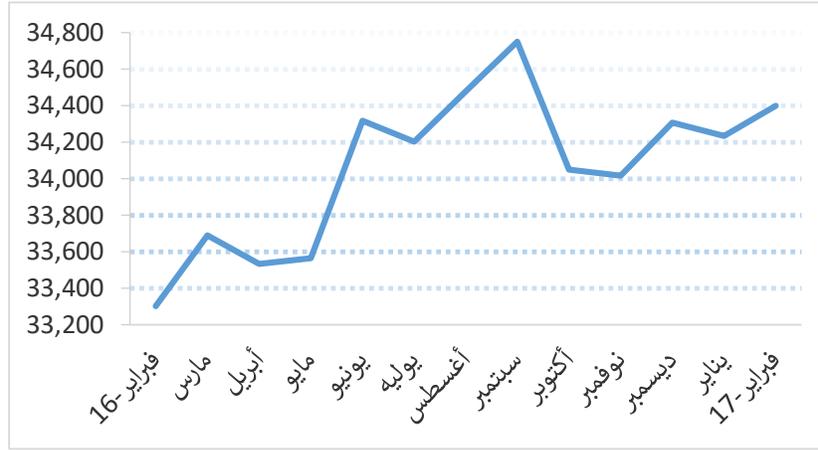


- ارتفعت أسعار الفائدة على ودائع العملاء لأجل 12 شهر بنسبة 5.8% في شهر فبراير 2017 لتصل إلى 1.67%.
- ارتفع سعر الفائدة المرجحة على التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص لفترة سنة بنسبة 1.3% لتصل إلى 4.5%.
- انخفض الفرق بين أسعار الفائدة (Spread) بنسبة 1.1% في شهر فبراير 2017 مقارنةً بنفس الفترة من 2016 ليصل إلى 2.8%.

#### التسهيلات الائتمانية:

ارتفعت التسهيلات الائتمانية بنسبة 3.3% في شهر فبراير 2017 لتصل إلى 34.4 مليار دينار كويتي بسبب ارتفاع التسهيلات الشخصية بنسبة 2.8% وارتفاع تسهيلات قطاع التجارة بنسبة 5% ليعكس ذلك عودة ثقة المستهلك والتجار بعد تراجعها بسبب انخفاض سعر النفط عالمياً.

الشكل 4 : التسهيلات الائتمانية (مليون دينار كويتي)

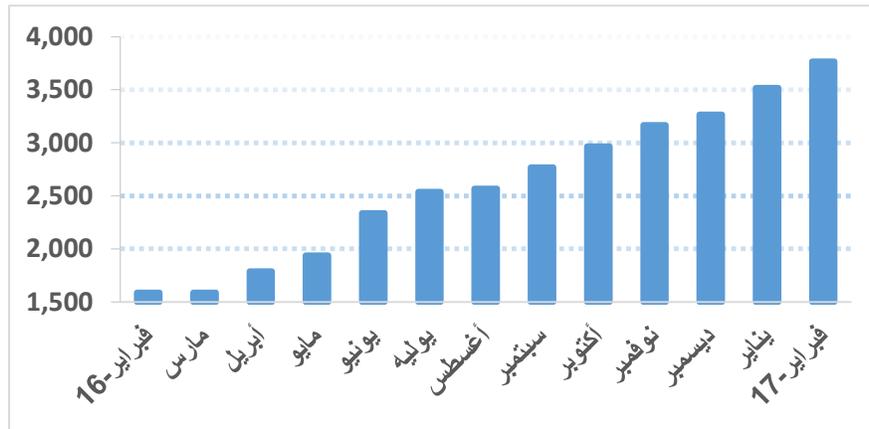


#### أدوات الدين العام:

يقوم بنك الكويت المركزي بعملية إصدار أدوات الدين العام المحلية نيابةً عن وزارة المالية، حيث ارتفعت قيمة الأدوات والسندات الخزانة والتورق المحلية بنسبة 137.3% في شهر فبراير الماضي ليصل الإجمالي إلى 3.8 مليار دينار كويتي، كما أصدر بنك الكويت المركزي سندات إضافية بقيمة 250 مليون دينار خلال شهر فبراير مقارنةً بالشهر السابق، وتأتي هذه الزيادة منسجمة مع استراتيجية الدين العام متوسطة الأجل التي وضعتها لجنة إدارة الدين العام.

كما صرح معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية السيد أنس الصالح نجاح الإصدار الأول للسندات العالمية بقيمة 8 مليار دولار في تاريخ 15 مارس 2017، والتي جاءت على شريحتين 3.5 مليار دولار لمدة 5 سنوات و4.5 مليار دولار لمدة عشر سنوات.

الشكل 5 : قيمة أذونات وسندات الخزانة والتورق (مليون دينار كويتي)



ثالثاً: تطورات البنوك المحلية وسوق الكويت للأوراق المالية

أرباح البنوك المحلية خلال عام 2016:

أما على صعيد البنوك المحلية، فإننا نجد نمواً بواقع 5.8% في صافي أرباح البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت عام 2016 مقارنةً بنمو 8.1% في 2015، ليعكس الأداء الإيجابي للاقتصاد الكويتي وعودة الثقة به وخصوصاً في القطاع المصرفي.

التغيير عام 2015	التغيير عام 2016	الأرباح الصافية لعام 2014	الأرباح الصافية لعام 2015	الأرباح الصافية لعام 2016	البنك
7.8%	4.6%	261.8	282.2	295.2	بنك الكويت الوطني
15.3%	13.3%	126.5	145.8	165.2	بيت التمويل الكويتي
23.1%	-10.6%	61.8	76.1	68.0	مجموعة بنك برقان الكويتية
9.9%	10.3%	35.5	39.0	43.0	بنك الخليج الكويتي
24.8%	16.5%	28.2	35.2	41.0	بنك بوبيان
16.8%	13.8%	13.7	16.0	18.2	بنك الكويت الدولي
-19.1%	6.9%	37.6	30.4	32.5	بنك الأهلي الكويتي
-5.9%	9.1%	49.1	46.2	50.4	بنك التجاري الكويتي
-8.9%	-5.8%	47.0	42.8	40.3	بنك الأهلي المتحد
900.0%	160.0%	0.1	1.0	2.6	بنك وربة
<b>8.1%</b>	<b>5.8%</b>	<b>661.3</b>	<b>714.7</b>	<b>756.4</b>	<b>إجمالي أرباح البنوك</b>

### أداء المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية:

ارتفع المؤشر السعري خلال الربع الرابع من السنة المالية 2017/2016 ليصل إلى 7,029.43 نقطة في نهاية شهر مارس مقابل 5,775.35 نقطة في بداية شهر يناير، أي بلغت نسبة الارتفاع 21.3% والذي جاء أثر قرار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بخفض الإنتاج النفطي، ويبين الشكل (6) التالي حركة المؤشر السعري خلال الربع الرابع من السنة المالية 2017/2016.

الشكل (6): إقفالات المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية

